126326 ـ منعها أهلها من الكلام مع صديقتها لعلاقتها بأخيها ثم تزوجت فهل تكلمها؟

السؤال

عندما كنت في أيام المدرسة اقترفت ذنبا وصحبت شابا وكان اخو رفيقتي وهي ليس لها علاقة وكانت بريئة من ذنبي المهم عندما علم أهلي بالموضوع منعوني من التحدث معها والآن أنا قد تزوجت فهل يجوز لي أن أتكلم معها علما بأنني عندما أكلمها نتحدث حديثا عاديا بعيدا عن موضوع ذلك الشاب جزاكم الله خيرا

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان كلامك مع صديقتك لا يترتب عليه مفسدة كمحاولة أخيها الكلام معك أو الاتصال بك ونحو هذا ، فلا حرج في الكلام معها ؛ لأن المنع إنما كان لأجل المفسدة المترتبة ، وينبغي أن يقتصر الأمر على الكلام دون زيارتها ، والأولى أن يكون ذلك بعلم أهلك ، فربما علموا شيئا تجهلينه ، وصحبة بعض الناس قد يترتب عليها تشويه السمعة أو إساءة الظن أو وصول خبر تلك العلاقة إلى الزوج .

وفقنا الله وإياك لما يحب ويرضى ، وصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن .

والله أعلم .